

## 3- شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن | العقد الثالث | 02/11/2441 | الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه من والاه الى يوم الدين اما بعد درسنا في هذا اليوم وهو يوم الاربعاء المواتق القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:01

اجتمع ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس المبارك وهو درس منظومة الزمزمي في علوم القرآن وهذه المنظومة التينظمها مؤلف من اجل المنظومات بهذا الفن ورتبها عدة عقود تناولنا المقدمة - 00:00:19

الاول الذي يرجع الى نزول القرآن زماناً ومكاناً ثم الى العقد الثاني وهو يتعلق بأسانيد القرآن القراءات كيف تلقاء النبي صلى الله عليه وسلم كيف بلغه اصحابه كيف اخذه اخذه الصحابة - 00:00:49

النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً نقلوه الى ما الى من جاء بعدهم من التابعين وهكذا الى ان نقلت علينا القراءات السبع والقراءات العشر وصل علينا في هذه الصورة محفوظة - 00:01:15

هذا العقد الثاني اما العقد الثالث فهو يرجع الى الاداء الى القراءات كيف يؤدي القرآن كيف يقرأ القرآن طرق قراءته طرق ادائه والقرآن ليس يعني مثل سائر الكلام له خصوصيات - 00:01:35

منها طريقة ادائه وقراءته المؤلف في العقد الثالث او الناظم في العقد الثالث قال ما يرجع الى الاداء وهو ستة انواع النوع الاول والثاني الوقف والابتداء وعلم الوقف والابتداء من - 00:02:01

اجل علوم القرآن الكريم لانه به يستعن على فهم القرآن الكريم وتتضح به الوقف التامة القرآن الكريم ومعرفة القارئ كيف يقف ومتى يقف وايضاً فهم المستمع للآيات القرآنية عندما يقرأها القارئ قراءة سليمة - 00:02:25

يدرك المستمع المعاني يستوعب اما اذا خلط القراءة خلط القراءة الوقف ان في هذا سيكون للمعاني من العلماء السابقون الفوا في الوقف والابتداء وكتبوا فيه من اشهر ما كتب في ذلك كتاب المكتفي - 00:02:54

الوقف والابتداء ومن افضل وقفت عليه مما يتعلق في علم الوقف والابتداء طيب نبدأ ذكره الناظم حيث قال بهمز وصل قد فشى وحكمه عنده كما تشاء وبدأ بالابتداء الابتداء بهمزة بهمزة وصل - 00:03:24

قد فشى بدأ بالابتداء بالهمز لم يتكلم عن الحروف بقية الحروف ليس لها احكام وانما يبدأ طالبها ويقول قد قد افلح اقتربت الساعة قد افلح ما ما في اشكال - 00:03:54

اما اذا بدأ بآي حرف الحروف فانه يبدأ ببنطه لكن الهمزة الهمزة على نوعين همزة همزة قطع ذكر احكام همزة الوصل اما همزة القطع فهي واضحة ايضاً ليس لها احكام وانما ينطق بها - 00:04:22

اقول قد احسن الله اليك احسن الله اليك تسمى بهمزة الوصل فهي ينطق بها وتظهر لكن همزة الوصل قد تظهر وقد لا تظهر همزة الوصل يقول اذا بدأت بها فاظهرها - 00:04:44

اما اذا جاءت في وسط الكلام فانها تسقط مثلاً تقول استسقى موسى استسقى او تقول مثلاً انظروا ماذا في السماوات والارض يقول اذا بدأت بها بهمزة قد فشى الظهر اما - 00:05:09

اما اذا جاءت في وسط الكلام فانها تسقط لذلك تقول انت واستسقى تذكر الواو وننطق بالواو ثم السين والالف سقطت انها همزة وصل

رجل كلام انظروا قل انظروا قل يسقط - 00:05:39

هذا المقصود المؤلف ثم قال وحكمه عندهم كما تشاء حكم ماذا المتبادل ان الضمير يعود الى اقرب مذكور وهو هم وهو الابداء نقول لا ويقصد الوقف ان الباب باب الوقف - 00:06:08

لأنه ذكر في في البيت الثاني احكام الوقف قال وحكمه اي الوقف كما تشاء من قبح او من حسن او تمام او اكتفاء بحسب المقام هذه احكام الوقف اربعة الوقف القبيح - 00:06:26

الوقف الحسن الوقف التام الوقف الكافي وكل بحسب المقام بحسب المقام ما هو الوقف القبيح الوقف القبيح هو ما يوهم الوقوع المحظور وما يشكل اذا وقفت عليه على على على هذا الوقف - 00:06:50

احدث اشكالا احدث او قلب المعنى عليك في هذه الحال الوقف قبيحا لا يجوز قوله تعالى مثلا لقد سمع الله قول الذين قالوا عند هذا ثم تبدأ فتقول ان الله فقير - 00:07:20

ونحن اغنياء هذا يسمى وقف قبيح لا يجوز لانه يخل بالمعنى ويقلب النعناع او مثلا ان الله مثل قوله لقد كفر الذين قالوا وتقول ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:07:45

هذا وقف ايضا وقف قبيح لا يجوز الوقف القبيح هو الذي اذا وقف عليه القارئ خل بالمعنى واقع القارئ والمستمع في المحظور الخطأ اما الوقف الحسن وهو الوقف الثاني اللي ذكره المؤلف - 00:08:05

هو الذي يحسن الوقوف عليه. حسن يحسن الوقوف عليه لكن لا يحسن الابداء بما بعده يجوز يعني الوقوف عليه حسن لكن اذا نظرت تتم الى تتمة ما بعده الافضل مثل قوله تعالى الحمد لله - 00:08:31

اذا قلت الحمد لله قل الحمد لله لكن اذا اردت ان تبدأ قلت رب العالمين لا يحسن ابتداء رب العالمين وربى العالمين جملة رب العالمين الحمد وانت تقول الحمد لله رب العالمين - 00:08:54

اذن الوقف الحسن هو الذي يحسن الوقوف عليه لكن ما بعده متعلق به يكون يجوز ويحسن لكن اذا رأينا ما ما بعده يتعلق به قلنا لا لا تقف وان وقفت فحسن - 00:09:23

الوقف التام هو الوقف الذي يتم اذا تمت الجملة ووقفت الوقف على رؤوس الاعين والطور وكتاب مستور في رق منشور والبيت المعمور كلها وقوف تم وقوف تامة ومثل قوله تعالى وانكم لتمرون عليه من مصبين - 00:09:48

واذا قلت وبالليل يعدوا هذا وقفاما لماذا؟ لان الكلام والجملة تمت انكم لتمرون عليهم من مصبين وبالليل ثم تقول افلا تعقلون انتهت هذا يسمى الوقف التام الذي يتم الجملة - 00:10:29

فتتفق حضر زيد عندي فاكرمه الجملة التامة والوقف الوقف الكافي ما يكتفي الوقف عليه الابداء بما بعده مثل التم الا ان ليس ما بعده متعلقا فيما قبله والكافي يكون ما بعده متعلق يعني - 00:10:58

الجملة الثانية متعلقة هذا الوقف الكافي فاذا قلت مثلا اليوم احل لكم الطيبات طعام الذين اتوا الكتاب حل لكم والوقف صحيح لكن الثاني الجملة الثانية مرتبطة انا ارسلنا نوحا الى قومه - 00:11:39

الجملة التامة لكن الثانية متعلقة بالاول لا نسميه ما نسميه وقفها وانما نقول وقفها كافيا هذه انواع الوقف المشهورة عند العلماء وهي اربعة وهي اربعة انواع. الوقف القبيح وهذا لا يجوز - 00:12:12

الوقف الحسن وهو جائز الا ان الاولى تركه والوقف التام جاهز والوقف ايضا الكافي بعد ذلك انتقل الناظم الى انواع من الوقف فقال وبالسكون قف على المحركة وزيد الاشمام لضم المحركة - 00:12:40

يقول من احكام الوقف انك نقف اذا وقفت تسكن الحركات حركات الضم اذا وقفت جميع الوقف فانك تسكن هذا هو الاصل هذا هو الاصل وكل جملة وقفت على عليها فانك تسكن الحرف الاخير - 00:13:08

يقول جاء زيد لا تقل جاء زيدون كان الله علينا لا تقل حكيم فيما تقف هذا هو الاصل قال المؤلف وزيد الاشمام لضم المحركة يقول اذا كانت الحركة حركة على الحرف الذي انت تقف عليه حركة الضم - 00:13:37

ولك حكم الاجماع حرفة الظن قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين اصلها نستعين من قبل ومن بعد اصلا من بعد في هذه الحالة والاشمام ظم الشفتين بلا صوت عقب الحركة - [00:14:06](#)

يرى ولا يسمع لكنك اذا ضممت الشفتين فيه اشارة الى ان الى انك وقفت على حرف ظم على حرف في على حرف مضموم هذا واضح ثم قال نوع من الاداء كما ذكرنا الاشمام والسكون والروم - [00:14:35](#)

قال والروم فيه مثل كسر اصل ايضا يدخل الحرف الذي اخر الوقف الذي في اخره حرف مضموم او قفت على حرف مغموم ايضا ان ترجمته وكذلك الحرف المكسور هو الاتيان ببعض الحركة - [00:15:05](#)

عند الوقف بصوت ضعيف جدا يعني يسمع يسمع سمعا خفيا فيه اشارة الى ان هناك حركة الى رفع يحدث صوتا فيه ظم والكسر فيه كسر هذا هو الروم الروم يسمع المستمع - [00:15:39](#)

انك وقفت على او حرف مكسور اذا قلت من قبل ومن بعد نستعين وكذلك الروم يدخل المكسور مثل تنزيل كتابه من الله العزيز الحكيم حكيمي الحمد لله يقول الناظم والروم فيه مثل كسر عص لا - [00:16:08](#)

كسر اصلي والفتح عرفنا الان ظم طيب والفتح قال والفتح عنه اي هذان الروم والاشمام عنه حتما اي منع يعني لا يدخل الاشمام والنوم الحرف المفتوح الله عزيزا حكيمها ولا في اشمعني وانما فيه - [00:16:45](#)

السكون فقط قد افلح المؤمنون الذين هم في صلة خاسعون كلها مفتوحة لا يدخلها ذكر ايضا انواعا اخرى من الوقوف يقول الحلة بالباء رسمما خلف ان للكسائ وقف الاهاء التي رسمت في المصحف بتاء مفتوحة - [00:17:17](#)

مثل جنة رحمة فيها مربوطة وجنة شجرة الزقوم ان شجرة الزقوم يقول هذى اذا وقفت عليها تقف بالتاولة تقف بالاهاء فيه خلف بالهله بالباء رسمت بالباء الف اختلف القراء - [00:17:55](#)

بعضهم يقف بالباء وبعضهم يقف بالاهاء المنتقل ايضا الى الكلمة وي كأن وقد وردت في سورة القصاص في موضعين وهي يفيد التعجب ويك عنا كيف نقف عليها؟ هل نقف على ان نقول وي - [00:18:28](#)

ان اول كان ثلاثة ثلاثة وقوف بعضهم يقف على ويل بعضهم يقف على ويك بعضهم يقف على الاخير فيقول ويك ان يقول هنا ويك ان للكساع وقف منها على الياء. ويل - [00:18:48](#)

نقف على الياء ويل وابو عمر على كف لها ويك وبعضهم قد حمل اي وقف على الاخير ثم انتقل الى الكلمة مال هذا الرسول ما لهذا الكتاب ما لهذا القوم - [00:19:13](#)

وردت في خمسة مواضع في القرآن الكريم فما لهؤلاء القوم فما لهؤلاء القوم هذا الكتاب الذين كفروا ونحوها يقول اذا وقفت على ما لهذا هل تقف على اللام تقول مالي هذا - [00:19:40](#)

او تقف على الميم فتقول ما لهذا او الاخير فتقول ما لهذا الرسول نسمع ووقفوا بلا مالي الرسول ما عدا الموالي يقول القراء يقفون على مالي منفصلة الا ما عدا الموالي السابقين - [00:20:05](#)

ابو عمرو والكسائي على ما وقفوا على ما وقفوا القراء فيها خلاف القراء يقفون على اللام على اللام الكسائي وابو عمرو يقف وابو عمرو ان يقف علماء نقول ما ابو عمرو يقف على ماء - [00:20:36](#)

الكسائي ورد عنه انه وقف على الماء او وقف على اللام الناظر هنا ذكر انكسائي وابا عمرو وقفوا على الماء لهذا وبعضهم قال ان الكسائي وقف هنا ووقف هنا - [00:21:20](#)

يواافق الجمهور وواافق ابو عمرو البصري هذه هذه الوقف والابداء وما يلحقه من بعده انواع الوقف طيب ننتقل بعد ذلك الى الامالة الامالة هي ان تتطيق الفتحة قريبة من الكسرة - [00:21:45](#)

وبالالف قريبة من الياء تم امالة كبرى فيه ايضا امالة وهي اصغر الذي يميل امالة كبرى حمزة والكسائي يقول الناظم حمزة والكساء قد املا هاي امارة كبرى ملياء اصله اسماء او افعالا - [00:22:12](#)

الياء الاصلية الاسم في الاسماء والافعال الاخيرة الحرف الاخير والضحي يميلها الي الاصل هياء اصلها ياء يضحي ويضحي فاذا

اعدت الحرف الف من طلب ياء فهو اصل اصله ياء فيجوز فيه الايمان - 00:22:45

وذلك الافعال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ان اصلها شقيرا لتشقى وهكذا اما اذا كان اصلها واو فلا تمال مثلا عصا اصلها اذا اذا هنيتها  
قلت عصوان واو هذه لا يدخلها الايمان - 00:23:27

وهكذا هذه تسمى امالة كبرى ثم ذكر بعض الاشياء التي تمال فقال ان بمعنى كيف لان اذا كانت بمعنى كيف فانها تمال ثم قال مليء  
رسم يقول كل ما رسم بالياء - 00:24:11

فانه يقول لك ايه متى ويا اسفاه هذى كلها تمال ثم استثنى خمس كلمات هذه رسمت بالياء لكنها لا تتماد مثل حتى الى حتى  
الى لدى حتى الى لدى على - 00:24:45

زكا هذى الكلمات الخمس حتى والى ولدى وعلى وزكى التزم اخراجها هذه لا تتماذى لاسباب ذكرها علماء القراءات علماء  
القراءات لماذا؟ قالوا لان حتى حرف. والحرف لا يمال والى حرف والحرف لا يماد - 00:25:20

ولدى قال لانه رد في القرآن لدى بالالف المقصورة والالف الممدودة اشكل هذا وزكى لان اصلها يزكى وعلى حرف اخرجوها سواهما اي  
حمزة والكسائي سواهما لم يملي الا ببعض يقول غير الكسائي - 00:25:55

لم يمليوا في بعض الموضع ارجع اليها ابو عمرو البصيري مثل حفص عن يقول بعض بعض الموضع النوع الرابع المد هو مد  
الحرف هذا يسمى مد انواع كثيرة مد قال نوعان - 00:26:23

او ما يفصلون كل انواع المد متصل وفيهما حمزة توارش اطول ابو حمزة يمد مدا طويلا الى ورش ايضا مثله ويقول بعده عاصم  
 العاصم بعده ابن عامر مع الكسائى فابو عمر حليم - 00:27:31

هؤلاء يمدون لكن مددوهم هو ذكر لنا الان حرف مد مكنوا في المتصلين يتفقون جميعا في المتصل ان يمدوه مضطرا لكن  
خلفهم بعضهم يقصد ننتقل الى الخامس تخفيف الهمزة امس جمع همزة - 00:28:03

فيه تقل فيه والدفع بقوة ينطق الحرف بقوة صعوبة ما هي الاحكام النقل بمد احكام تخفيف الهمس تخفف الهمزة تنقل  
حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها ان يكون لكن هو اخر كلمة - 00:29:07

والهمزة في اول الكلمة مثلا قوله تعالى تنقل الهمزة الساكن السكون سكونا تنقل حركة الى نقلتها الى الدال قد افلح الذي اختص  
بها يقرأ السماوات والارض والارض ينقل خمسة دينار - 00:30:36

هذا هو النوع ولذلك قال هو نقل فاسق النوع الثاني الابداع الدال الهمزة حركة بمد اي حرف من جنس ما تلتة المؤمنون يبدل  
الهمزة مؤمنون توني اي توني ذنبي ايه ذنبي - 00:31:47

حمزة مكسورة اذا مأوى مأوى وهكذا النوع الثالث التسهيل شيء بين الهمزة لا تنطق بالهم لا تنطق بالحرف نحو اين فيه  
تسهيل فقط وان في تسهيل فقط الكلمة الواحدة مفتوحة - 00:32:51

او اين لا تطرح يسمى التسهيل عندنا النوع الرابع الاسقاط ان تسقط احدى وتكلفني اعجمي الذكرين مع الذكرين  
وهكذا يقول في اخر وكل داء بالرمز والايام في كتب القرآن واسارات فقط - 00:34:12

عنها وبسطتها في كتب القراء انما اشير اليه كلها من احكام الهمز بقى عندنا السادس والأخير وهو ما اللادغام هو ادخال يقع في  
كلمة كلمتين ان دخل بمثيل مثل هو اللادغام يقال - 00:36:02

يقول اللادغام مع حرف اخر نفسه او في كلمتين وان كان هذا القسم الثاني او من جنسه مثلا يدرككم الموت كفو كفو يدرككم  
الموت كلمة وحده قد تكون في كلمتين مثل - 00:36:48

هذا يسمى نفسه قد يكون هناك تجانس كما حصدتم الدال والباء كما حصدتم ولو تواعدتم وهكذا كلمة او لكن ابو عمرو بها لم  
يدغم ادغمون الا ابا عمرو فانه لم يدغم - 00:37:27

الا في موضع علما عرفت او علم عن المصري انه لا يلوم الا لا يضخم ابدا الا في موضعه ما هما؟ قال علم عند الاول في البقرة  
في اللادغام المقصود باللادغام هو - 00:38:17

اضغام صغير هناك احكام تتعلق ونحوها الى احكام اخرى لم يتطرق لها انها اه من خلال ما وهو ما نقف بعده العقد الرابع  
ان شاء الله نلقاءكم على خير والله اعلم - 00:39:11 - 00:40:42 -